سابعاً: قـــراءة الشفاه: المميزات والعيوب:

تلعب قراءة الشفاه دوراً مهماً فيما يلي:

١- تدرب الطفل على تعلم الكلام فتبعد عنه البكم خاصة إذا كانت أعضاء الجهـــاز الصوتي سليمة وقادرة على تأدية وظائفها.

٢- إخراج الطفل من حائط الصمت الذي كان يعرقل حياته، وهذا يتفق مع وصف أحد الصم لحياته قبل تعلم قراءة الشفاه وبعد تعلمها بهذا الوصف المعبر: عندما كنت أصماً لا أعرف قراءة الشفاه كنت أحس أنني لا أزال داخل الزجاجة، وقد نزعت السدادة، فأمكنني أن أصل إلى كثير مما حولي ولكن ببطء.

٣- استغلال البقايا السمعية للطفل وخاصة في وجود سماعات، وهذا يتفق مع مـــا جاء في لقاء مع أحد المعاقين سمعياً، هل ترى أن للاستفادة من البقايا السمعية ميزة عن لغة الإشارة؟ أجاب إنني لم أكن أعـــرف قيمـــة نـــصائح والـــدتي وإصرارها على تعلمي الكلام، إلا الآن فقط، وليتني سمعت كلامهـــا وتعلمـــت الكلام العربي حتى لا أشعر بالغربة في التواصل مع المجتمع، ورغم قـــدرتي على الحديث قليلاً واعتمادي على قراءة الشفاه وأعتقد أنه يجب تعلـــيم الـــصم الكلام بدلاً من الإشارة حتى لا يجدوا صعوبة فـــي التواصـــل مـــع المجتمـــع العادي.

٤- تسهم في اكتساب أكبر قدر ممكن من المعلومات بالمقارنة بالطفل الذي يعتمـــد على البقايا السمعية التي لديه أو على النظر فقط.

٥- تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين السامعين.

٦- تسهم في تحقيق التوافق النفسي، وهـــذا مـــا توصـــل إليـــه جـــراري Grary (١٩٨٠) من أن لطريقة التواصل الشفاهي تأثيراً كبيراً في ارتفـــاع مـــستوى التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الأطفال الصم.

وفيما يتعلق بعيوب قراءة الشفاه، يمكن استخلاص أن هذه الطريقة لم تساعد الأطفال فيما يلي:

١- سرعة استقبال الكلام وتتبعه وذلك لصعوبة تمييز بعض الحروف (المتـــشابهة المخارج) مثل: الدال، التاء.